من بريــد الرائــد

الروّاد على طريق (الرائد)

كنت قبل فترة وجيزة في زيارة للأهل والوطن ، ووقفت يوماً لدى بائع للصحف والمجلات أعرفه من قبل و لم أره منذ زمن ، فأجلت الطرف بين (الأهرام) و(أخبار اليوم) و(آخر ساعة) و(الحوادث) و(الديار) و(الصياد) و(الأسبوع العربي) و(بيروت المساء) و .. و .. وتجاذبت معه أطراف الحديث أسأله عمّا ينصحني به من تلك المجلات والصحف كمغترب في زيارة قصيرة للوطن يريد الاطلاع على أنبائه من خلال صحيفة أو مجلة موثوقة .. فجرّنا الحديث -كما يقال- إلى اتجاه هذه الصحيفة وميول تلك وإلى الجهات التي تؤيد هذه والجهات التي تمثل تلك وشرع يصف لي كلاً منها بوصف .

ولما رأى حيرتي قال لي : (يا صاح إنني أعرفك فأنت لا ترتاح إلاّ لمجلة إسلامية صادقة الكلمة صافية الاتجــاه ، ولديّ مجلة تمثل الاتجاه الإسلاميّ الخالص لله ولكنها ليست للبيع فليس عندي سوى العدد الخاص بي)

ووضع بين يديّ العدد الثالث عشر من (الرائد) التي أعرفها من قبل ..

وما وسعني آنذاك إلاّ أن أقارن بين تلك المجلات والصحف (الكــبيرة) المليئــة بالــصور والألــوان ، العديــدة الصفحات ، الأنيقة الطباعة .. وما وراءها من إمكانات مادية ، وبين (الرائد) بحجمها المتواضع وطباعتها البــسيطة وعدم انتظام صدورها وضعف إمكاناتها .

وتساءلت عن السبيل الذي أستطيع دعمها فيه قدر إمكاني ، ولِقاءَ بعض ما يستحقه محتواها الذي لا مجال لمقارنته بمحتوى تلك المجلات والصحف .. فما وجدت سبيلاً سوى الكتابة إلى (قراء الرائد) عبر صفحات (الرائد) مؤكــداً لهم ولها أنني سأكون -بإذن الله- رائداً على طريق (الرائد) لا أكتفي بمتابعة ما فيها بــل أســعى لتجــسيد خطهــا والتعريف به وبها والحديث عنه وعنها في كل فرصة سانحة .

وأنا على يقين أننّا -قراءَ (الرائد)- إذا كنّا جميعاً (روّاداً) على طريقها -كل في مكانه وبين أقرانــه- فــسوف نستطيع المضي بها قدماً إلى الأمام نتابع معها المسير إلى إقرار الحق الذي تنشده وتريد نشره ، وإبطال الباطل الــذي تحاربه وتريد إزهاقه

وإذا كان لمجلة من تلك المجلات عشرات (الموزعين) في أنحاء بلادنا فإنه لا بد أن يكون لمجلتنا (الرائــد) ألــوف (القرّاء الروّاد) في أنحاء الدنيا ، يشكلون قاعدتها الصلبة في أداء رسالتها العظيمة

وأعاهد (الرائد) وأعاهد (قرّاء الرائد) على صفحاتها أن أكون واحداً من هؤلاء سائلاً الله العون والسداد

عبد الرحمن الصادق

ما أسكر كثيره فقليله حرام

قرأت مقال (الإدمان على الكحول) في العدد الثالث عشر من (الرائد) واطلعت مؤخراً على أحد المقالات حول تقرير طبي نشره الأستاذ الجامعي بروفيسور (أرباب زاده) من كلية (الطب الشرعي) في جامعـــة (دوســـلدورف) في ألمانيا الغربية ، دار موضوعه حول الإدمان على تناول المشروبات الكحولية أيضاً وما لذلك من أضرار على الجـــسم حتى وإن اقتصر الإدمان على كميات قليلة منها .

وقد استندت دراسته إلى (١٠٠) ألف تقرير رسمي حول الاختبارات التي يجريها رجال الأمن على عينات من دم سائقي السيارات إذا فوجئوا وراء عجلة القيادة بعد تناولهم مشروبات كحولية .

وأكد بروفيسور (أرباب زاده) على إضرار الإدمان بحواس الجسم وإن كانت الكمية التي يشربها المدمن قليلـــة .. وتجري الآن أبحاث علمية للتأكد من الأضرار الدائمة التي تلحق بنسيج الجهاز العصبي نتيجة الإدمان .

ويؤخذ من التقرير أيضاً أنَّ الجسم قد يعتاد على الإدمان فيصبح –من حيث الظاهر– أقل تـــأثراً بالمـــشروبات الكحولية ، فلا تبدو عليه عوارض التسمم إذا كانت كمياتها قليلة ، ولكن الواقع أن تأثيرها على الحواس يبقى قائماً إذ تؤدي إلى إضعافها تدريجياً يوماً بعد يوم

أما عوارض التسمم المباشرة فتتبدى على شكل تلعثم في نطق الكلمات ، وخلل في توازن الجـــسم ، وضـــعف يصيب الذاكرة ، وفقدان لتركيز التفكير ، وعجز عن المسير بصورة مستقيمة منتظمة .

تائـــب